

تاريخ الطب في صدر الإسلام

د. وليد موسى إبراهيم* أ غادة الناجي عبد الحفيظ محمد**

*قسم التاريخ كلية التاريخ والحضارة جامعة محمد بن علي السنوسي الإسلامية

** طالبة دراسات عليا بالأكاديمية الليبية – فرع الجبل الأخضر

المخلص:

يتمحور موضوع البحث حول الطب النبوي ، ويتناول مراحل المهمة التي سبقت عصر الرسالة، بدءاً بالطب في الحضارات السابقة ، مروراً بالعصر الجاهلي والعلاجات التي كان يمارسها العرافين ، وأهم الاطباء في ذلك العصر ، ثم الطب النبوي وأهم الاحاديث النبوية ، التي تجتثنا على التطيب وال مداواة ، وأهم الاغذية التي امرنا الرسول بتناولها ، كذلك تعرف الطب النبوي ، وأنواع الطب النبوي .

الكلمات المفتاحية: الطب . الطب في الجاهلية . الطب النبوي . الاحاديث النبوية . اهم الاطباء .

Summary:

The research topic resolves around prophetic medicine and deals with the stages of the mission that preceded the era of the message starting with medicine in previous cultivation passing through the pre-Islamic era and the treatments that were practiced by fortune-tellers and the most important doctors in that era then prophetic medicine and the most important prophetic hadiths which urge us to use perfume and treatment and the most important foods that the messenger ordered us to eat as well as knowing prophetic medicine and the types of prophetic medicine

Keywords : medicine – medicine in pre-Islamic times – prophetic medicine – prophetic hadiths –the most important doctors.

المقدمة:

يعتبر الطب مهنة قديمة ، فقد عرفت في حضارات قديمة ، مثل حضارات بلاد الرافدين وحضارات وادي النيل وخاصة في عهد الفراعنة . وبالتالي تطورت مهنة الطب وشملت العديد من البلدان المجاورة لهذه الحضارات .

وقد عرف العرب الطب قبيل الإسلام ، وبرز العديد من الأطباء آنذاك ، منهم الحارث بن كلدة ابن حذيم وغيرهم . كذلك اعتمد العرب في الجاهلية على العرافين والكهنة ، في علاجاتهم باستخدامهم الرقى والسحر والتمائم . كذلك عرف العرب العديد من العلاجات ، أهمها الحجامة والكي كذلك استخدموا بعض الاغذية في العلاج ومن أهمها حبة البركة والعسل ؛ وبظهور الاسلام ، حارب الاسلام كل هذه العادات السيئة ، وحرص الاسلام على الحفاظ على الصحة والوقاية من الامراض ، ويعتبر الطب من أفضل العلوم حيث قال عليه الصلاة والسلام : "العلم علما علم الابدان ، وعلم الاديان " .

كذلك حثنا النبي صلى الله عليه وسلم على التداوي ،بقوله عليه الصلاة والسلام : "ياعباد الله إن الله خلق الداء والدواء فتداواوا عباد الله" .

ومنذ بداية العهد النبوي ، ظهر الطب النبوي وسميا بالطب النبوي، لاعتماده علي الأحاديث النبوية وسننه ولقد جمع البخاري الأحاديث النبوية في صحيحة ، شمل على كتابيين الأول يشمل على اثنين وثلاثين حديثا . كذلك حثنا رسولنا الكريم على الرقية في العلاجات، للشفاء من العديد من الأمراض . وقد اعتمدنا في هذا البحث على العديد من المصادر الهامة والمراجع إضافة إلي الاستعانة إلي أهم الرسائل العلمية والمقالات التي تضمنها هذا الموضوع .

المبحث الاول : سيطرة الكهنة والعرافين على مهنة الطب في العصر الجاهلي :

كانت مهنة الطب بصفة عامة ومهنة الطب قبل الاسلام بصفة خاصة دوراً مهماً، واعتمد العرب في الجاهلية على مجموعة ركائز رئيسية مهمة وتتضمن "الوقاية والشفاء على السحر والتبرك بالهياكل"ومعالجة الأمراض بالنصح والإرشاد ،وتداوي الأمراض بالأدويةⁱⁱ لطب في شرف وحاريقومه والحرارة الكهانⁱⁱⁱ ؛ ولقد عرف العرب في الجاهلية أنواع كثيرة من المعارف الطبية التي توارثها من الآباء والأجداد وكانت المرأة دوراً كبيراً، في الطبابة هذه الأساليب تكمن في الحجامة والكي بالنار والعلاج بالأعشاب والعقاقير الطبيةⁱⁱⁱ؛ وكان الطب في الجاهلية يمارس عن طريق السحرة والكهنة وقد كانوا يعالجون مرضهم بالسحر والأدوية أما الأدوية فقد أخذوها عن أسلافهم من آبائهم وأجدادهم.^{iv} ؛ وقد كان علم الطب أو التطيب في العصر الجاهلي أو عصر ما قبل الإسلام ينقسم إلى قسمين مهمين :حيث يقوم على الكي بالنار و استئصال الأطراف الفاسدة ؛ والقسم الآخر على يد العرافين والكهان لاستخدامهم التائم والتعاويذ^v .

كما عرف العرب العديد من الجراحات البسيطة ،مثل الحجامة والكي والبتر والحمية والعقاقير والأعشاب الطبية^{vi}

وقد ذكر الشعراء العرافين في شعرهم الجاهلي ،ومن هؤلاء ذكر عراف اليمامة واليمن ، جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني^{vii}؛ ومن معارف الطب عند العرب إنهم عرفوا الطب عن طريق القيافة* والفراسة* ،مما يتصل بالطب وتعني قيادة البشر حيث ذكر في كتاب الموجز في تاريخ الطب أما قيافة البشر فهي الاستدلال بهيئات أعضاء الشخصين ،على المشاركة والاتحاد فيما النسب والولادة في مباشرة أحوالها وأخلاقها .^{viii}

وقد عرف في الجاهلية نوعاً من التطيب وقد انتشرت في العديد من البلاد الكثيرة ،وهذا النوع كان نوعاً من الشعوذة .^{ix}

وقد استعمل العرب في الجاهلية التمانم والعزائم وكانت تستعمل في الأحوال النفسية ، وذلك عندما يكون المريض مريضاً بالوهم أو الاضطراب^x.

وتعتبر مهنة الكهانة والعرافة لها عظيم الاثر للحياة عند العرب في الجاهلية ، والكهانة بكسر الكاف مهنة الكاهن .^{xi}

ومن أهم العرافين عزي سلمة وشق أنمار وحازي جهينة^{xii} وسطيح الغساني وخنافر بن التوأم الحميري وسواد بن قارب الدوسي.^{xiii} ويذكر ابن كثير في كتابه البداية والنهاية عن الكهنة في العصر الجاهلي وكانوا أهمهم في عهد ملوك التتابة* ومن أشهرهم شق وسطيح الكاهنين^{xiv}.

وقد وصف ابن كثير ان سطيحاً لا أعضاء له ووجهه في صدره وإن غضب انتفخ وجلس أما شق فهو نصف إنسان ويدعى سطيح ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب ؛ أما شق فهو ابن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن قيس .^{xv} ؛ أما العرافات والكاهن فهن كثر نذكر منها عفراء الكاهنة الحميرية وزبراء^{xvi} التي نبهتهم على غزو قوم لهم في عرس ، وكانت من بني رثام وطريفة الكاهنة التي ينسبون إليها سيل العرم ، وعرافة الحجاز^{xviii}.

التي احتكم إليها عبد المطلب بن هاشم ، ولكن منعه عظماء قريش وأخواله من بني مخزوم وغيرهم من الكاهنات ؛ وكان كهان العرب في الجاهلية يتحاكمون إليهم وكانوا يتكهنون ويحكمون بالاسجاع ؛ وكان للكاهن الأثر الكبير في حياة العرب قبل الإسلام ، حيث كان يداوي مرضاهم بالإضافة إلى النظر في النجوم والتطير^{xix}.

كما أطلق العرب قبل الإسلام لقب الحكيم وهذا اللقب كان يطلق على الشخص الذي يمارس أو يمتحن مهنة الطب أو التطيب ولا يزال هذا الاسم متداول إلى يومنا هذا^{xx}. وهذا اللفظ يطلق على الذي يجمع بين العلم والتجربة والنفوذ .^{xxi}

كان للعرافين والكهنة والسحر والمشعوذين الدور الأبرز في التحكم في الطب في العصر الجاهلي وكانت لكل قبيلة عرافها الخاص بها يرجعوا إليه في أمراضهم وإحداثهم المختلفة . وكانوا يعتمدوا على الاستعانة بالنجوم والسحر والشعوذة للتكهن بمعرفة أسباب الأمراض وعلاجها .^{xxii} وقد استخدموا الخرزات والأحجار والرقى والتمانم لأغراض متعددة .

استخدام العرب للكي والحجامة والفسد :

كذلك كانوا يعتمدون في علاجهم على وسائل متعددة للعلاجات مثل الكي والبتير والفسد والحجامة والحمية والعقاقير^{xxiii} ؛ وقد عرف العرب في العصر الجاهلي العديد من الامراض مثل الحمى والملاريا ، والكباد (وجع الكبد) والقلاّب (وجع القلب) والحكاك والجرب .^{xxiv} ولقد أهتم العرب بالعديد من العلاجات

وقد كانت العلاجات عند العرب أساليب كثيرة، في طريقة معالجة المريض فهناك أدوية تؤخذ عن طريق الفم، عن طريق الأعشاب الطبية إضافة إلى اعتمادهم على العسل في العديد من المعالجات.^{xxv} كما كان العديد من النصائح قائماً على الحمية مثل قولهم المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء كما كانوا يرون ان القديد وهو اللحم المجفف في الشمس، من أهم الأطعمة المهلكة عند تناولها^{xxvi} وقد عرف العرب قبل الإسلام أيضاً، أصول طبية كثيرة منها تطور الجنين، وخصي الرجال والحيوان. وكانوا يستخدمون قطعة من الحديد تحمي على النار، وكانوا يطلقون عليها اسم الحاسمة أو القاطعة، وكانوا يطهرون ببيوتهم من البرص وذلك برشه بالزعفران*^{xxvii}.

كما عالجوا اللسعات أو العضات كالعقارب والافاعي، وكانوا يعالجون بمص الدم من موضع اللسعة ولمنع ان يسري السم في باقي الجسم.^{xxviii}

وكان العرب في العصر الجاهلي يعتقدون بأن الداء هو سببه دخول الأرواح الشريرة إلى جسم الإنسان ولايشفى من هذه الأمراض الا بطردها من الارواح عن طريق التطيب واللجوء إلى السحرة والكهنة.^{xxix}؛ وقد كان الطب قبل الإسلام يستند على العديد من العادات، كاستعمالهم للتعاويذ والتائم واستخدام الأعشاب الصحراوية أبوال الابل ورماد الحرائق ودماء الذبائح والشمع والعسل والعقاير.^{xxx}

محاربة الإسلام للخرافات ودجل الكهنة والعرافين :

وبظهور الاسلام قام بمحاربة تلك الخرافات الطبية، التي كان الكهنة والعرافين يعالجون بها وكانوا يستخدموا وسائل مختلفة، لعلاج المرضى كالتائم والقيافة والتكهن والعرافة والتنجيم والسحر.^{xxxi} و قد نهانا الإسلام إلى اللجوء إلى العرافين و الكهنة و تعليق التائم و قد ورد العديد من الأحاديث النبوية الشريفة في تحريمها فقال الرسول صلى الله عليه و سلم (من علق تميمة* فقد أشرك التولة و التائم و الرقي من الشرك)^{xxxii}

و قد ذكر الخزاعي عن التدوي و طريقة مداواة و الأحاديث النبوية و كان التطيب أربعة طرق الرقية و شرطة محجم و شربة عسل و لدغة نار و كانت الرقية في الجاهلية حيث روي عن مسلم عن عوف عن مالك رضي الله عنه قال : (كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال اعرضوا على رقياكم لا بأس بالرقي ما لم يكن فيه شرك)^{xxxiii}

ومن أهم الأمراض التي عولجت في العصر الجاهلي، مرض الكلب الذي كان موجود في العصر الجاهلي ويذكر الجاحظ عن مرض الكلب "قال أبو اليقظان وغيره :كان الاسود بن الحمرة، أتى النجاشي ومعه امراته، وهي بنت الحارث أحد بني عاصم بن عبيد بن ثعلبة، فقال النجاشي : لأعطينك شيئاً

يشفي من داء الكلب . فأقبل حتى إذا كان ببعض الطريق أتاه الموت، فأوصى امراته أن تتزوج ابنه فدامة ابن الاسود ، وأن تعلمه دواء الكلب ، ولا يخرج ذلك منهم إلى أحد،^{xxxv}

وتعتبر مهنة القبالة في الجاهلية من أهم المهن وقد ظهرت العديد من القبالات وأهم هذه القبالة القبالة التي ولدت السيدة آمنة بنت وهب ، وهي أصلها من الحبشة وهي بركة بيت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان الحبشية^{xxxvi}.

وكانت لها العديد من الكني مثل أم ايمن وام الطباء ومولاة رسول الله وامة الله وحاضنة رسول الله، وتعتبر ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هاجرت إلى الحبشة^{xxxvii} والمدينة المنورة إضافة إلى مشاركة في مداواة الجرحى في معركة احد^{xxxviii}

وأما مهنة المرضعة فهي لا تقل أهمية عن القبالة حيث كانت النسوة ، تأتي من البادية إلى المدن والقرى "فيؤبن بولدان الحضر يرضعهم ويتعهدن منابتهم، وكانوا يختارون المرضع في نفسها ، وعشيرتها فايهن كانت اسمح خلقاً واقوم خلقاً وابين بياناً ، واعز نفرا فهي الظافرة السابقة^{xxxix} وكان من عادات العرب وشيمهم إرضاع ابنائهم في البادية^{xl}، ليكون أفصح وأنجب ونجد أن النعمان بن المنذر ، ارسل ابنه إلى البادية فيسترضع فيها فأرضعته سلمى بنت الحارث بن ظالم ويرجع فصاحة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم إلى منبته من قريش وارضاعه في بني سعد حيث ارضعته حليلة السعدية^{xli} .

المبحث الثاني : الطب النبوي وعلاقته بالطب وآثاره عليه :

يعود تاريخ الطب إلى بدايات الانسان الاولى ، فعندما عرف الانسان الداء عمل جاهداً على اكتشاف الدواء له ، سواء بتطبيب الجروح او التداوي او الولادة ، وكان الناس يعزون اسباب المرض في بادي الامر الى السحر، كذلك استخدموا النباتات المختلفة في العلاجات .

وقد اختلف المؤرخين على اول من عرف الطب ، فهناك رأي يقول ان اول من عرف الطب كان المصريين ، وهناك رأي اخر يقول ان اول من عرف الطب كان الكلدانيين ، و رأي ثالث يقول اهم السحرة الموجودين في اليمن .^{xlii}

ومن هنا علينا اعطاء لمحة بسيطة على الطب ، وعلى تعريفه، ومن ثم اعطاء لمحة بسيطة عن الطب عند الامم السابقة .

تعريف الطب لغة واصطلاحاً :

اولاً: الطب لغة :

هو من طب فلان طباً إنا مهر وحذق^{xliii}، وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب، يقال: فلان طب بكذا؛ أي عالم به ورجل طب وطبيب وعالم بالطب^{xliiv}.
والطب فرع من فروع علم الطبيعيات، وهو علم ينظر في ابدان فيمرضون ويصحون. ويحاول صاحب المرض المحافظة على صحته بالأدوية والاعذية^{xliv}.

ثانياً: الطب اصطلاحاً:

فقد ذكر الفيروز اباد في كتابه القاموس المحيط .
بان الطب " مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس يطب والرفق والسحر بالكسر الشهوة والارادة والشأن والعادة وبالفتح الماهر الحاذق^{xlvii}.
ويذكر العلامة ابن منظور عن الطب بأنه الطب علاج الجسم والنفس ورجل طب وطبيب :عالم بالطب والمتطيب الذي يتعاطى علم الطب^{xlvii}.
وعرف الطب في كتاب مرقاة المفاتيح بأن الطب "هو مثلث الطاء علاج الامراض ومداره على ثلاثة اشياء : حفظ الصحة والاحتماء عن المؤذي واستفراغ الاخلاط والمواد الفاسدة^{xlviii}. كما صنف العلماء الطب هو فرع من فروع الطبيعيات .

فقد ذكر المؤرخين بانها صناعة تنظر في بدن الانسان يمرض ويصح وبالتالي فقد يحاول المحافظة على صحته والشفاء من الامراض بالأدوية والاعذية^{xlix}. كما يذكر ابن خلدون في مقدمته بأنه تخصص كل عضو من اعضاء البدنⁱ.
وتعتبر هذه المهنة علماً ومهنة يضعها بين يديه الطبيب، ويعالج به المريض، وتعتبر هذه المهنة من ضروريات الحياة الدنيا بالنسبة للفردⁱⁱ.
ويعتبر الطب من اقدم المعارف والعلوم التي سعى لها الانسان، حيث عبر عنها بانها صرخة الم انطلقت من الغابات والكهوف وكانت نداء إلى الطبيبⁱⁱⁱ.

وقد اهتم العرب بعلم الطب ومنحوه قدراً كبيراً من الرعاية والاهتمام وقد ظهر اهتمامهم بالطب في مرحلة مبكرة وذلك بتأثيرهم بالقرآن الكريم والاحاديث النبوية، التي تحث على التداوي لقوله صلى الله عليه وسلم :
(يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء)ⁱⁱⁱ.

وفي مستهل حديثنا عن الطب النبوي علينا ذكر بعض الأحاديث النبوية التي أتت كسراج منير ينور الدرب لكل من المريض و الطبيب^{iv} فعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (ما

أنزل الله داء (إلا نزل له شفاء) ^{lv} ويذكر المؤرخ انور الرفاعي في كتابه في حضارته ونظمه ، ان الطب في عصر ما قبل ان العرب اعتمدوا على شيئين مهمين ، وخاصة شمال شبه الجزيرة العربية ^{lvii} .
الاول التجربة العملية ويتم نقلها عن طريق التوارث ، اما الشيء الثاني فهي كم المعلومات العلمية يكتسبها عن طريق الاسفار إلى عواصم المهن المتمدنة مثل الفرس والروم وغيرها إضافة إلى بلاد اليمن ^{lvii} .

وعلىنا قبل الخوض في موضوع الطب النبوي ان نسلط الضوء على الطب عند الامم السابقة .
ف نجد ان الطب عند الفراعنة يشمل على تشخيص المريض ويبدأ التشخيص بثلاثة مراحل اولاً سؤال المريض حيث يسأله عن شكاواه ثم فحص الوجه والبلغم والبول ثم يفحص بدقة القروح والتشوهات . ^{lviii} .
وكان للطبيب اجر يتقاضاه من البلاط الملكي عن طريق كادر حكومي او عن طريق العطايا مثل قلائد الذهب . ^{lix}

كما كانوا الاطباء يحضروا الادوية بعدة طرق مختلفة وتبعاً لخطوات معينة ، تبدأ بالطحن ثم الطهي ويليه المزج وكانوا يستخدموا العديد من الزيوت وأهمها زيت الزيتون ^{lx} . أما الكلدانيون فيقول بعض المؤرخين انهم اول امة عرفت الطب ^{lxi}
أما عن الطب في بلاد الرافدين فقد ذكر في شريعة حمورابي العديد من قوانين الطب حيث نصت على اسعار الخدمات الطبية للأطباء ، وفرض عقوبة على الحاضنات والمرضعات اللاتي يهملن الرضع وكان لديهم ثلاث مذاهب للمعالجة :

- المعالجة بالنصح (الطب الوقائي) .

- المعالجة بتشخيص المرض ويسمى (الطب المزاجي الطبيعي) .

- المعالجة بالسحر والطلاسم (الطب النفسي) . ^{lxii}

أما بالنسبة للأطباء في بلاد الرافدين فقد كانوا يحيطون انفسهم بشيء من الغموض القديمة على مهتهم والرغبة في زيادة اهميتها في نظر الناس . ^{lxiii}

اما عن الطب النبوي فهو مجموع ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مما له علاقة بالطب ، سواء كان آيات قرآنية او احاديث نبوية شريفة ، ^{lxiv}

ويتضمن وصفات روى بها النبي صلى الله عليه وسلم ، بعض اصحابه عن مسألة الشفاء او انه دعا إلى التداوي بها ، كما يتضمن توصيات تتعلق بصحة الانسان ، في احوال حياته من مآكل ومشرب

ومسكن ومنكح وتشمل تشريعات تتصل بأمور التداوي ، وآداب الطب في ممارسة المهنة وضمان المتطيب .^{lxv}

وقد ذكر المؤرخون ان تعريف الطب النبوي انه ما ذكر في القرآن الكريم ، والاحاديث النبوية الصحيحة المتعلقة بالطب من الناحية الوقائية او العلاجية ،^{lxvi} ومن خلال دراستنا لموضوع الطب وبالتحديد فنجد انه قسم إلى قسمين مهمين .

ولهم آثار كبير في الطب منها من اصل يوناني والآخر من اصل عربي وهندي وهما :

- الطب القياسي وهذا هو الطب اليوناني الذي يطبقه الناس في اماكن مختلفة من العالم .

- الطب التجريبي وهذا طب العرب والهند ، هذه من اكثر الطرق التي ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بقصد التداوي .^{lxvii}

وان صلاح الانسان في الدارين يتحقق لشيئين هما اليقين والعافية .

اما اليقين فهو يزيل الشك من قلوب المؤمن وهذا التعبير هو العلاج الروحي ،

اما الجسدي فهو التداوي من الامراض وهذا ماحثنا عليه رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة والسلام .^{lxviii} وقد تطورت الطبابة في عصر النبوة واصبح للطب مكانة كبيرة، ولاسيما الطب النبوي حيث لعب دوراً مهماً وبارزاً من خلال احاديث الرسول ووصفاته عن التداوي^{lxix} .

وقد قسموا الطب النبوي إلى قسمين هما :

(1) الطب الوقائي : وهذا الطب يتضمن مجموعة من الارشادات ، التي نصحنها بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، وهي الاهتمام ببطانة الابدان والاعتناء بنظافة الاسنان وقد شجع المسلمين على ممارسة الرياضة وامرنا بالاعتدال بتناول الطعام والشراب وعدم الاكثار او الاسراف منه .

(2) الطب العلاجي : وهو عن طريق التداوي ووضح للمسلمين ان التداوي لا يتنافى مع التوكل على الله والايمان بالقدر .^{lxx} ويذكر ابن قيم الجوزية عن الطب النبوي فانه يختلف عن طب الاطباء ، حيث يذكر في كتابه .

" فان طب النبي صلى الله عليه وسلم ، متيقن قطعي إلهي صادر عن الوحي ومشكاة النبوة وكمال العقل وطب غيره اكثر حدس وظنون وتجارب ولا ينكر عدم انتفاع كثير من المرضى بطب النبوة " ^{lxxi}

ويذكر ابن القيم الجوزية في كتابه مختصر الطب النبوي ان المرض نوعان الاول مرض القلوب والثاني مرض الابدان ، وقد ذكر في القرآن الكريم قال تعالى : "في قلوبهم مرض"^{lxxii}

كما ينقسم مرض القلوب إلى نوعان وهما مرض شبهة وشك ومرض شهوة وغي .^{lxxiii}

ويذكر الشاطبي عن علم الطب انه مأخوذ من تجارب الاميين ويقول "على ذلك لكل على وجه جامع ، شاف قليل يطلع على كثير " . كما ذكر بعض الادوية لبعض الامراض وابطل ما هو باطل كالتداوي بالجمر .^{lxxiv}

وكان العرب على دراية بمهنة الطب ، وذلك للاستفادة في حفظ حياتهم ومعرفة الامراض ، واهمها انواع الحمى التي تنتشر في الصحراء ، بشكل كبير وخاصة ممن يقيمون حول منابع الماء .^{lxxv} وايضا كان للكي بالنار من الادوية المهمة، ويكاد يكون هو العلاج الوحيد للأمراض الثقيلة عندهم . وقد برز العديد من الاطباء والنبطاسيين والذين كانوا يرتحلون إلى الحواضر المحاذية للصحراء واستفادوا من طب حواضر المدن .^{lxxvi}

وفي مستهل الحديث عن الطب النبوي فقد وردت العديد من الأحاديث النبوية المرتبطة و المضمونة للعلاج و الصحة والوقاية ، والتي عرفت باسم الطب النبوي ، والتي تم جمعها من الإمام البخاري في صحيحه في كتابين من الجزء السابع ، يتضمن الأول اثني و عشرون بابا و يتضمن الثاني ثمانية و ثلاثون حديثا ، يشمل الأمراض و التداوي و العلاج و الوقاية و الطهارة^{lxxvii} ، و قد كان الرسول صلى الله عليه وسلم ، يحرص على التطيب سوى كان في حالة صحته او مرضه ، ففي حالة صحته كان يستخدم في التدايبير الحافظة لصحته ، مثل الرياضة والاعتدال في الاكل والشرب ، وتناول الاطعمة المفيدة مثل الرطب والقثاء والبطيخ والرمان ، فقد ذكرت الأحاديث النبوية عن الخل فقال عليه الصلاة و السلام (نعم الإدام الخل)^{lxxviii} ، كذلك عن فوائد القثاء و الرطب فعن عبد الله بن جعفر قال (رأيت الرسول صلى الله عليه و سلم يأكل الرطب بالقثاء) فضلا عن تناولهم التلبينه، التي تعتبر من الأطعمة التي أوصى بيها الرسول و التي تحمل منافع متعددة سواء للمريض أو المحزون ، و سوف نتحدث عن هذه الأطعمة و الأغذية بإسهاب في الفصول القادمة ، و حري بنا التطرق إلى فوائد التلبينه و منافعها الهامة في حالة المرض و الحزن ، لقوله صلى الله عليه و سلم (التلبينه مجمعة الفؤاد تذهب بعض الحزن)^{lxxix}

كما أشار رسولنا عليه الصلاة والسلام الى فوائد العسل الكثيرة للعلاج ، حيث قال ان للعسل العديد من المنافع العظيمة ، فانه يجلي الاوساخ التي في العروق والامعاء، وانه نافع للمشايخ واصحاب البلغم ، وهو مغذ وملين و مدر للبول ، وان شرب ممزوج بالماء نفع من عضه الكلب^{lxxx} ، وذكر في القرآن الكريم بقوله تعالى(يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس)2، وايضاً الاعتناء بصحة عيونه فكان يستخدم الاثمد كل ليلة عند النوم ، وقد ذكر عن الرسول أن كان له مكحلة يكتحل بها ثلاث مرات في اليوم ، يبدأ بالعين اليمنى ثم ينهي بالعين اليسرى ، و قد أوزع الله عز و جل إلى مرض العيون أفي

كتابه العزيز بقوله (و قال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن و هو كظيم)^{lxxxix} و قوله جل و على في سورة يوسف (فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا)^{lxxxii} و القصد من هاتين الآيتين هو مرض يسمى الساد .

و يذكر علي الحاسي أن مرض الساد هو الماء الأبيض الذي تصاب به العين بالبياض و من ثم تصاب العين بالعمى ، و في هذا الإطار نجد أن العلم الحديث يؤكد لنا معالجة مرض الساد cataract بإدخال السرور و البهجة على المريض ، و من هنا نجد أن سيدنا يعقوب عليه السلام رجع له البصر بعد أن علم ابنه يوسف عليه السلام مازال حيا^{lxxxiii} .

اما في حالة مرضه فقد روى عن السيدة عائشة رضى الله عنها ، قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، " كثرت اسقامه وكان يقدم عليه اطباء العرب والعجم فيصفون له^{lxxxiv lxxxv} .

- ولا يفوتنا ان ننوه إلى أن الطب النبوي قد لخص في عدة نقاط مهمة و جذرية :
- 1) تعتبر الصحة من أعظم نعم الله تعالى التي أنعمها على عباده .
 - 2) تعتبر الصحة وديعة لكل فرد ، فمن الواجب علينا المحافظة على صحتنا .
 - 3) الحد من انتشار الأمراض و الأوبئة ، و ذلك باستخدام قانوني العزل و الحجر الصحي .
 - 4) الاعتدال في الأكل و الشرب ، و ذلك للحفاظ على الجسم من آثار التخممة^{lxxxvi} .
 - 5) حثنا الإسلام على المحافظة على النظافة العامة ، من نظافة الأكل و الملابس و المساكن و غيرها.
 - 6) المحافظة على الأسنان و تنظيفها بالسواك ، فقد أوصانا رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم باستخدام السواك^{lxxxvii} .

ويحدثنا الامام الشافعي عن الطب وعن اهميته ومكانته في الاسلام ، و المحافظة على الصحة و الاهتمام و العناية بالجسد لقوله صلى الله عليه و سلم (ان لجسدك عليك حق)^{lxxxviii} وان للطب فوائد عظيمة وخاصة الطب النبوي ، حيث صنف العلم إلى قسمين مهمين الاول علم ديني والثاني علم دنيوي^{lxxxix} .

فالعلم الديني هو الفقه والعلم الدنيوي هو الطب " حيث يقول عبد الرحمن ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : "انما العلم علمان علم الدين وعلم الدنيا فالعلم الذي للدين هو الفقه والعلم الذى للدنيا هو الطب^{xc} .

وقد وصف رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام العديد من الاغذية ، حيث وصف العديد من الاغذية لعلاجات للأمراض منها ، حيوانية كالألبان الابل ونباتية كالحبة السوداء و حجرية كالإثمد وطبيعية كالماء وعملية كالحلق و الفصد والحجامة^{xcii} .

وكما يحتوي الطب النبوي على الكثير من الاعشاب الطبيعية وبعض الثمار واهمها التمر ،وقد تحدث عنها الرسول صلى الله عليه وسلم ،ووصف بعضها للصحابة وقد أوصانا رسولنا الكريم ،صلى الله عليه وسلم بتناول التمر او الرطب لان جسم الصائم يحتاج إلى امداده بالسكر ،حيث كان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ،يفطر على رطبات قبل ان يصلي^{xcii} .
كما ان التمر والرطب يقويان الرحم عند الولادة ، فقد اشار الله إلى السيدة مريم بتناول الرطب عندما جاءها المخاض بقوله تعالى : " وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا^{xciii} .

المبحث الثالث: نماذج من الأطباء والطبيبات :

1. القس هارون : هو طبيب عاش في الإسكندرية ،وهو طبيب مسيحي وقسيس مصري ،الف العديد من المقالات حتى وصلت مقالاته إلى حوالي ثلاثين مقالة ،^{xciv} وسميت مقالاته بقوانين هارون يعتبرهو من اكتشف داء الجدري¹ وكتب مقالاته باللغة السريانية^{xcv} .
2. بول الايجيني : هو طبيب وجراح مسيحي بيزنطي ويعتبر من اهم الجراحين في عصره ، وقد وصف العديد من العمليات الجراحية^{xcvi} .
3. أيتيوس : ظهر هذا الطبيب في القرن السادس الميلادي ، وله العديد من المؤلفات الطبية وهومن مدينة أمدا* وهو طبيب بيزنطي^{xcvii}
4. سيرجيوس الرأس عيني :كان طبيباً بارعاً ماهراً ولامعاً ، وكان من رأس العين* حيث ينسب إليه وكان يجيد السريانية واليونانية ، ويعتبر موسوعة طبية الاطباء ولديه العديد من المصنفات في الطب والفلسفة^{xcviii}
5. لقمان الحكيم : هو لقمان بن عنقاء بن سدون ،ويقال لقمان بن ثاران وكان ذو حكمة عظيمة وعبادة وكان قاضياً ، ويقال انه سكن بلاد الشام ونقل العرب اقواله واخباره ،وعرف بين العرب كحكيم اكثر من حكيم^{xcix} .
6. دميان وكوسيم :هما الاخوان التوأم اللذان عاشا في جنوب سوريا ، في اواخر القرن الثالث الميلادي ، وهما من اصل عربي كان الاول طبيبا والثاني صيدليا حيث اطلق اسم الاول على احد النباتات الطبية المعروفة والثاني على المواد المستعملة في التجميل^c .
لقد ورث اطباء العرب في الجاهلية مآثورات طبية ،وعرفوا اسماء الامراض ووصافها واعراضها ، وظهر العديد من الاطباء في العصر الجاهلي ، امثال الحارث بن كلدة الثقفي ،وزهير بن جناب الحميري ، وزينب بن طيبة بن اود وغيرهم .^{ci}

ومن امثلة الاطباء الذين كان لهم باعا طويلا ولهم دورا هاما :

1)الحارث بن كلدة الثقفي : هو طبيب العرب وهو من اهل الطائف^{ci}، هو ابو وائل الحارث بن كلدة الثقفي ،وسمي بطبيب العرب^{ciiii}، وتذكر المصادر اسم الحارث بن كلدة بن عمرو بن ابي علاج بن ابي سلمة عبد العزى بن غيرة بن قصي الثقفي^{civ}.

وهو اصله من ثقيف رحل إلى ارض فارس ،واخذ الطب عن اهل تلك الديار من اهل جند يسابور^{cv} "ويروى انه مرض سعد في حجة الوداع ، وهو مع الرسول صلى الله عليه وسلم فعاده الرسول صلى الله عليه وسلم ،^{cvi}

فقال: يا رسول الله ، ما الا راني الا لما ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،"إني لا أرجو ان يشفيك الله حتى يضر بك قوم وينتفع بك آخرون "،ثم قال للحارث بن كلدة : "عالج سعداً مما به" فقال :والله إني لأرجو شفاؤه فيما ينفعه في رحله ،هل معك من التمرة "العجوة " شي ؟قال :نعم ، فصنع له الفريقة ،خلط له التمر بالحلبة ثم أوسعها سمناً ،ثم أحساها إياه فكأنما نشط من عقال^{cvi}.

2)زهير بن جناب الحميري :وكان يلقب بالكاهن وذلك لصحه رأيه وكان سيد قومهم وشريفهم وخطيبهم وشاعرهم وموفدهم عند الملوك^{cvi}،وهو زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنان بن بكر بن عون بن عذرة الكلبي ،ويعتبر من المعمرين^{cix}.

وكان زهير قد اجتمع با برهة الحبشي وامره على بكر وتغلب لكنه خرج عن طاعته .^{cx}

3)ابن حذيم :هو من بني الرباب ويعتبر من اشهر الاطباء ويقال فاقت شهرته شهرة الحارث بن كلدة ،وضرب به الامثال حيث قالوا اطيب من ابن حذيم، وقد استخدم الكي في التداوي ،^{cx} و كان مشهورا بالحدق^{cxii}.

ويعتبر الطبيب ابن حذيم من اهم الاطباء الذي كان له الاثر الكبير في تاريخ الطب عند العرب قبل الاسلام ،وكان مضرِباً للمثل للمعارف الطبية ،انذاك حيث كانوا يقولون العرب انه من اشهر الاطباء^{cxiii}

4)ابن ابي رمثة التميمي :هو حبيب بن وهب وقيل رفاعة بن يفري ، وهو من اهم الاطباء وخاصة في علم الجراحة والتشريح وانه عاصر الرسول صلى الله عليه وسلم ،وكان يزاول اعمال اليد وصناعة الجراح.

CXIV

ويعتبر ابن ابي رمثة التميمي من اشهر جراحي حيث ان الاطباء في الجاهلية كانوا البعض منهم يخصص نفسه بالأعمال الجراحية وكان يلقب نفسه بالجراح^{cxv}.

أما عن الطبيبات فكانت لهن دوراً مهماً في مجال الطبابة وتذكر بعض الامثلة :

1) رفيذة الاسلامية : هي طبيبة وقد تميزت بالجراحة خصوصا وقد ادركت الاسلام وكانت لديها خيمة لها لمداواة الجرحى وتعتبر خيمتها اول مستشفى ميداني وقد عالجت سعد بن معاذ عندما اصيب في معركة الخندق 4.

2) الشفاء بنت عبدالله: هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف ولدت في الجاهلية واسلمت قبل هجرة الرسول وهاجرت إلى المدينة المنورة ، وكانت متخصصة في علاج مرض النملة* ،واستأذنت الرسول في مكة بمتابعة عملها ، فقال لها الرسول صلى الله عليه و سلم(علمي حفصة رقية النملة كما علمتها الكتابة)^{cxvi}.

و كانت ترقى " على عود كركم"^{cxvii} سبع مرات و تضعه في مكانا نظيفا ، ثم تدلكه على حجر بخل خمر مصفى ثم تطليه على النملة " ^{cxviii} .

3) زينب طبيبة بني اود :وهي من بني اود وكانت خبيرة ب مداواة آلام العين والجراحات ،وكانت ذات دقة عالية ومن النساء اللواتي عرفن بمهنة الطب بحذاقة .

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع الطب بوجه عام، ودراسة الطب النبوي بوجه خاصة ،نستخلص ان الطب من أهم وارقي العلوم ،والتي تطورت مع تطور الإنسان .

حيث سعى الإنسان للتداوي والعلاج منذ القدم ،وحاول الإنسان إيجاد وسائل العلاج ،في كل ما يحيط به من نباتات ومواد .

وتأتي أهمية الطب النبوي في الإسلام، كونه مرتبطا بحياة الإنسان ، ولم يقتصر الطب النبوي على الأجساد وإنما عالج النفس .

وكان للعرب الكثير من المعرفة ، في مجال علم الطب من حيث تشخيص الأمراض ،وإعطاء العلاجات وعرفوا النباتات وفوائدها الطبية .

وقد ظهر اهتمام العرب المسلمين ، بالطب النبوي في مرحلة باكورة من تاريخهم ، وذلك بما تضمن القرآن الكريم والأحاديث النبوية ،التي تحث على التداوي .

وقد أشار القرآن الكريم إلي قواعد طب الابدان ، وهي ثلاثة قواعد رئيسية : حفظ الصحة، والحماية من المؤذي ، واستفراغ المواد الفاسدة .

وقد ظهر العديد من الاطباء، الذين نبغوا في مجال الطب النبوي، ومن ابرزهم الحارث بن كلدة، ورفيدة الاسلامية ،والشفاء بنت عبد الله .



الهوامش:

- ⁱ طقوش ,محمد سهيل ,العرب قبل الاسلام , (دارالنفائس . بيروت . لبنان)ط1/(1430هـ/2009م) ص202.
- ⁱⁱ العلوي ,الشريف المرتضي علي بن الحسن 355-436هـ أمالي المرتضى ,تح ,محمد أبو الفضل إبراهيم ,القسم الأول مكتبة الدكتور مروان العطية , (د. ع) (1373هـ/1954م) ص238.
- ⁱⁱⁱ الصمد ,واضح ,الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي (المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع . بيروت . لبنان)ط1,(1402هـ/1981م) ص319 .
- ^{iv} علي ,جواد,المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (الهيئة الشاملة لمكتبة الإسكندرية —الإسكندرية مصر)ج8/ط2/(1413 هـ/1993م)ص381.
- ^v السرجاني ,راغب ,العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية , (مؤسسة اقرا. القاهرة مصر)ط1/(1430هـ/2009م) ص28.
- ^{vi} المرجع نفسه ص28.
- ^{vii} ابن حزام ,عروة , شعر عروة بن حزام ,تح ,إبراهيم السامرائي , أحمد مطلوب ,مجلة كلية الآداب ,جامعة بغداد ,ع4/1961م,ص14 . *القيافة هي الاستدلال لمقاطع الجسم على صحة النسب وبطلانه , الخضري بك ,محمد ,تاريخ الأمم الإسلامية الدولة الأموية , (المكتبة العصرية - بيروت - لبنان) . *الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيراً وهو يتفرس أي يثبت وينظر الرازي ,محمد بن ابي بكر عبد القادر ,مختار الصحاح , (دائرة المعاجم ,مكتبة لبنان ,بيروت . لبنان) 1986 م /ص208
- ^{viii} عكاوي ,رحاب خضر ,الموجز في تاريخ الطب عند العرب , (دار المناهل . بيروت . لبنان) (د.ع),ص65.
- ^{ix} فروخ , عمر , العرب في حضارتهم وثقافتهم إلى آخر العصر الأموي , (دار الملايين — بيروت — لبنان) 1996م ص110.
- ^x فروخ ,المرجع نفسه ص 111.
- ^{xi} الفيروز ,أباد , مجد الدين محمد بن يعقوب , القاموس المحيط , راجعه أنس الشامي ,زكريا جابر أحمد , (دار الحديث . بيروت . لبنان) (1429هـ/2008م) ص
- ^{xii} الجاحظ, أبي عثمان عمر بن بحر 150 — 255, البيان والتبيين ,تح ,عبد السلام محمد هارون , (مكتبة الخانجي . القاهرة . مصر) ج1/ط7/ (1418. 1998) ص289.
- ^{xiii} الحوفي , أحمد محمد , المرأة في الشعر الجاهلي , (دار الفكر العربي — القاهرة — مصر) (د-ت) ط 2,ص206.
- *التتابع نسبة إلي "تبع الاول" وسمي بذلك لان أهل اليمن تبعوه ويعود نسبهم إلي قحطان بن حمير اول ملوك سبأ الخوارزمي :مفاتيح العلوم ,ص130.



- xiv ابن كثير ،أبوالفداء الحافظ دمشقي ،ت 774هـ ، البداية والنهاية ، (مكتبة المعارف . بيروت . لبنان) ج2،(1990.1410)ص163.
- xv ابن كثير ، المصدر نفسه ص163 .
- xvi الألويسي السيد محمد شكري ، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ،تح ،محمد بهجة الأثري ، (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) ج3، (دت)ص297.
- xvii الألويسي ، الصدر نفسه ص300.
- xviii الديار بكري ،الإمام الشيخ حسين بن محمد بن الحسن ،تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس (مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع . بيروت . لبنان)ج1، (د.ت) .
- xix شاکر ،محمود، التاريخ الاسلامي (1) قبل البعثة (المكتب الاسلامي . بيروت . لبنان) ط8/ (1421هـ . 2000) ص92.
- xx العزاوي ،عبد الرحمن حسين ، تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، (دار الخليج . عمان . الاردن) ط1/ (1432هـ . 2011م) ص204.
- xxi الطويل ، توفيق ، في تراثنا ، عالم المعرفة ، (الكويت . الكويت) 1990م ، ص100.
- xxii الشطشاط ، علي حسين ، تاريخ الجراحة في الطب العربي (من القرن 3 . 7 إلى 13.9) (منشورات جامعة قاريونس . بنغازي . ليبيا)ط1/1991 م ص78
- xxiii الشطشاط ، المرجع نفسه ص 79 .
- xxiv ميلاد ، عبد المجيد ، التقنيات والعلوم من أدوات العصور الحجرية إلى المنهج العلمي الحديث (دن) (دت)ص100.
- xxv حراشة ، يحيى عبد السلام متعب ،الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين اطروحة دكتوراه منشورة ،جامعة اليرموك ، عمان الاردن ، (1425هـ .2004م) ص213 .
- xxvi فروخ ، عمر تاريخ العلوم عند العرب ، (دار الملايين . بيروت . لبنان) ط1/1980م ، ص 273 .
- xxvii الكساسبة ، حسين فلاح ، مقالة علمية بعنوان الطب والاطباء في صدر الاسلام ، (مجلة العلوم الاجتماعية . جامعة مؤتة) ، 2019م ص4.*هو صبغ أصفر زاهي اللون ويضيف نكهة طيبة للطعام .
- xxviii الكساسبة المقال السابق ص5.
- xxix ميلاد ،مرجع سابق ص101 .
- xxx الحياي ، سعد عبد الحلیم ذو النون ، تاريخ علم الطب في العصر العباسي الاول ، رسالة ماجستير منشورة ، (الجامعة المستنصرية . بغداد . العراق)،2005م،ص22 .
- xxxi كحالة ، عمر رضا ، العلوم العملية في العصور الاسلامية ، (المكتبة العربية . دمشق .



- سوريا) 1972 م ص .
- هي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادها يتقون بها العين في زعمهم أبطلها الإسلام ,النهاية في غريب الحديث ,ص474.
- xxxii العبيدي ، خالد فائق ، الكتاب التاسع الطب في القرآن الكريم و السنة المطهرة ، (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان ط1 / 1426 هـ . 2005 م) ص4 .
- xxxiii الخزاعي ، لعلي بن محمد بن سعود ، تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم من الحرف و الصنائع و العمالات الشرعية ، تح ، إحسان عباس ، (دار الغرب الإسلامي . بيروت . لبنان) ط1 / (1405 هـ . 1985 م) ص666 .
- xxxiv عكاوي ، رحاب خضر ، موسوعة عباقرة الاسلام في الطب .الجغرافيا . التاريخ (دار الفكر العربي .بيروت .لبنان) ج 2 ، 1993م،ص11 .
- xxxv الجاحظ ، ابي عثمان عمر بن بحر ، الحيوان ، تح، عبد السلام محمد هارون ،(مكتبة مصطفى البابي القاهرة مصر)ط2 ، 1965م، ص11
- xxxvi عفيفي ،عبدالله ، المرأة في جاهليتها واسلامها ، (مكتبة الثقافة . المدينة المنورة . المملكة العربية السعودية) ج1/ط2 ، 1932م، ص94 .
- xxxvii لعشوري ، آمال ، الحرف و المهن في الدولة الإسلامية في العهدين النبوي و الراشدي (1 . 41 هـ / 622 . 661 م) ، رسالة ماجيستر منشورة ، (جامعة 8 ماي) ، 2007 م ، ص70 .
- xxxviii أم أيمن (رضي الله عنها) مقالة علمية بعنوان حاضنة النبي محمد (ص) حياتها و مروياتها عن السيرة النبوية ، نضال مؤيد مال الله ، (مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية . جامعة بابل) 2006 م ، ص327 .
- xxxix عفيفي ، مرجع سابق ، ص94 .
- xl اليعمرى ، الحافظ أبي محمد بن محمد بن سيد الناس ، عيون الأثر في فنون المغازي و الشمائل و السير ، تح ، محمد العيد الخطراوي ، محي الدين متو ، (دار ابن كثير . دمشق . سوريا) ، ج2 ، (د . ت) ، ص411 .
- xli الشافعي ، الحلبي ، علي بن برهان الدين ، إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون ، (د . ن) . (د . ت) ، ص121 .
- xlii النجار ، عامر ، في تاريخ الطب في الدولة الاسلامية ، (دار المعارف القاهرة . مصر) ، ط3، 1993م ص24.
- xliii مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، (مكتبة الشروق الدولية . القاهرة . مصر) ، ط4/(1425 هـ . 2004م).
- xliv الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني الواسطي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح ، على هلالى ، (المجلس الطبي للثقافة والفنون والآداب . الكويت . الكويت) ج2/ 2004م، ص178



- ^{xlv} الحناوي , محمد , مصطفى , صبره, عفاف سيد , تاريخ الحضارة الاسلامية (النظم الاسلامية . العلوم والفنون) (دارالمسيرة لنشر والتوزيع . عمان . الاردن) ط/1, (1434. 2013) ص377.
- ^{xlvi} الفيروز , اباد , مصدر سابق ص989 .
- ^{xlvii} ابن منظور , الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم , لسان العرب , (د. ع), مج 1/ 1405 هـ. ص552.
- ^{xlviii} التبريزي , الامام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب , مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح , تح , الشيخ جمال عيتاني , (دار الكتب العلمية. بيروت . لبنان) ج8/ ط1/ (1422 هـ . 2001 م) ص 343.
- ^{xlix} الدفاع , على عبد الله , لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الاوائل , (دار الرفاعي . الرياض . المملكة العربية السعودية) ط1/ 1983م ص19.
- ⁱ ابن خلدون , عبد الرحمن بن محمد , مقدمة ابن خلدون كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر , (دار ومكتبة الهلال . بيروت . لبنان) 2000م ص
- ⁱⁱ العمري, اكرم ضياء , عصر الخلافة الراشدة , (العبيكان . المدينة المنورة . المملكة العربية السعودية) (د. ت) ص66.
- ⁱⁱⁱ لعشوري , رسالة ماجستير سابقة ص66 .
- ⁱⁱⁱⁱ الترمذي , باب الطب / 2171 ص203 .
- ^{liv} سالم , مختار , الطب الإسلامي بين العقيدة و الإبداع , (مؤسسة المعارف . بيروت . لبنان) (د. ت) ص76 .
- ^{lv} صحيح البخاري , باب الطب / 5678 , ص
- ^{lvi} سالمى , امال شهبان , الابتكارات الطبية للعرب في العصر الوسيط , رسالة ماجستير منشورة (جامعة 8ماي . الجزائر . الجزائر) 2018م
- ^{lvii} الرفاعي , انور , الاسلام في حضارته ونظمه الادارية والسياسية والادبية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والفنية (دار الفكر المعاصر. بيروت لبنان) (1417 هـ . 1997م) ص94.
- ^{lviii} أليوا , برونو , الطب في زمن الفراعنة , تر , كمال السيد , (المجلس الاعلى للثقافة . القاهرة . مصر) 2000.
- ^{lix} برونو , مرجع سابق , ص35.
- ^{lx} داليواكريستالو , الطب عند الفراعنة (امراض . وصفات طبية . خرافات . ومعتقدات) , تر , ابتسام محمد عبد المجيد وآخرون , (مطابع الهيئة المصرية للكتاب . القاهرة . مصر) ط1/ 2013م ص57.
- ^{lxi} الفنجوي , صديق بيه حسين , (ت) (1307 / 1885) العلوم الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم , اعده للطباعة عبد الجبار زركار , (منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي . دمشق . سوريا) 1978م, ص355.



- lxii بلالي , العيد , حفظ الصحة بين الهدي النبوي والعلم الحديث , اطروحة دكتوراه , (جامعة الحاج لخضر باتييه . الجزائر . الجزائر) , 2020 م ص 58 .
- lxiii عبد الرحمن , يونس عبد الرحمن , رسالة ماجستير منشورة بعنوان الطب في العراق القديم , (جامعة الموصل . الموصل . العراق) 1989م ص 83 .
- lxiv باشا , حسني شمسي , الطب النبوي بين العلم والاعجاز (دار القلم . دمشق . سوريا) 2008م ص 7 .
- lxv باشا , مرجع سابق , ص 7 .
- lxvi محمد , قاسم عمر حاج , مقالة علمية بعنوان الطب النبوي وقواعد التعامل مع الاحاديث الواردة في المسائل الطبية , (مجلة التجديد . الجامعة الاسلامية الماليزية) , ع 38 , 2015م , ص 4
- lxvii الاصفهاني , الحافظ ابي نعيم بن احمد بن اسحاق , موسوعة الطب النبوي , تح , مصطفى خضر دونمر التركي , (دار ابن حزم . بيروت . لبنان) , مج 1/ط1 , 2006 م ص 108 .
- lxviii سيد , عبدالباسط محمد , التداوي بالأعشاب والطب النبوي , (دار نوبار للطباعة . القاهرة . مصر) , 2003 م , ص 11 .
- lxix حلاق , حسان , دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية , (دار النهضة العربية . بيروت . لبنان) , ط1 / 1989م . ص 239 .
- lxx نعمة , حسن , موسوعة الطب القديم (الشفاء بالقرآن . الطب النبوي . شفاء الامراض من خلال الاعشاب) (دن) , (د . ت) , ص 54 .
- lxxi ابن قيم الجوزية , الامام شمس الدين محمد بن ابي بكر , الطب النبوي , اعتنى به عاطف صابر شاهين , (دار الغد الجديد . القاهرة . مصر) ط1 / 2009م ص 35 .
- lxxii سورة البقرة الآية 10 .
- lxxiii طاهر , غسان اسماعيل , مختصر الطب النبوي من كتاب زاد المعاد لابن القيم الجوزية , (التراث العربي . الرياض . المملكة العربية السعودية) , ط1 / 2020 م , ص 7 .
- lxxiv الشاطبي , العلامة المحقق ابي اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي (ت 79 هـ) , الموافقات , تح , فضيلة الشيخ العلامة بكر بن عبد الله ابو زيد , ضبط نصه ابو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان , (دار ابن عفان . الخبر . المملكة العربية السعودية) , ط1 / مج 2 / 1997م , ص 121 .
- lxxv الخضري بك , الشيخ محمد , محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية (الدولة الاموية) , تح , الشيخ محمد العثماني , (دار القلم . بيروت . لبنان) ط1 / 1986م ص 70 .
- lxxvi الخضري بك , المرجع السابق , ص 70 .



- lxvii بو صنيب ، إدريس مفتاح أبو بكر ، مقالة علمية بعنوان الطب النبوي و الراشدي ، (مجلة الدراسات الإنسانية . جامعة بنغازي . بنغازي . ليبيا) 2014 ، ص 2 .
- lxviii الصنعاني / كتاب الجامع / باب الخل ، و رواه الترمذي و أبو داوود .
- lxix صحيح مسلم / كتاب السلام / باب الرقي و الطب و المرض .
- lxxx ابن قيم الجوزية ، مصدر سابق ، ص 29 .
- lxxxi سورة النحل الآية ص 69 .
- lxxxii الحاسي ، علي محمد سعد ، تاريخ طب العيون في الحضارة العربية الإسلامية (3 . 8 هـ / 914 م) ، (منشورات جامعة قاريونس . بنغازي . ليبيا) 2008 م ، ص 72 .
- lxxxiii سورة يوسف الآية 84 .
- lxxxiv سورة يوسف الآية 96 .
- lxxxv الادريسي ، العلامة المحدث المرحوم السيد محمد عبد الحي الكتائي الفاسي الحسني ، نظام الحكومة النبوية ، المسمى (التراتيب الادارية) تح ، عبد الله الخالدي ، (دار الارقم بن الارقم . بيروت . لبنان) ج 1 / (د . ت) ، ص 351 .
- lxxxvi الكيلاني ، نجيب ، في رحاب الطب النبوي ، (مؤسسة الرسالة . بيروت . لبنان) ط 1 / 1980 م ، ص 28 .
- lxxxvii الكيلاني ، المرجع نفسه ، ص 28 .
- lxxxviii الكروي ، ابراهيم سلمان ، المرجع في الحضارة العربية الإسلامية (مركز الإسكندرية للكتب . الإسكندرية . مصر) 2008 م ، ص 294 .
- lxxxix ابو حاتم الرازي ، الامام الجليل ابي محمد عبد الرحمن ت 327 ، آداب الشافعي ومناقبه ، تح ، عبدالغني عبد الخالق ، (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) ، ط 1 / 2002 م ، ص xc المرجع نفسه .
- xcii الدرويش ، عبد الباسط خليل محمد ، الطب النبوي في نسيجه الجديد ، (شركة ابناء شريف الانصاري . صيدا . بيروت . لبنان) ، ط 1 / xcii سيد ، مرجع سابق
- xciii سورة مريم الآية 25 ، 26 .
- xciv حاماتي ، سمير ، بحث بعنوان الأطباء النصارى في العصرين الأموي والعباسي ، (معهد التراث العلمي العربي . جامعة حلب . حلب . سوريا) (د . ت) ص 17 .
- xcv الكيالي ، الأستاذ الطبيب طه إسحاق ، تاريخ الطب والاطباء في حلب وأطباء الأسنان والصيدالة ، تح ، سعد طه الكيالي (د . ن) ، ط 1 / ج 1 ، 1999 م ، ص 26 .



- ^{xcvi} حاماتي , بحث سابق ص17 . *امدا وهي من اعظم مدن ديار بكر, وهي بلدة قديمة حصينة تقع في الاقليم الخامس الحموي ,شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله ,معجم البلدان , (دار صادر .بيروت .لبنان) ,مج1 ,1977,ص56.
- ^{xcvii} حاماتي , بحث سابق ص 18 (5)البحث نفسه ص18
- ^{xcviii} ابن كثير ,مصدر سابق ص .
- ^{xcix} الشطشاط, مرجع سابق ص .
- ^c الشطشاط , المرجع نفسه ص .
- ^{ci} مرحبا, محمد عبد الرحمن ,الجامع في تاريخ العلوم عند العرب , (منشورات عويدات . بيروت . باريس) ,ط2/1988 م,ص248.
- ^{cii} الزركلي ,خيرالدين ,الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين (دار الملايين . بيروت . لبنان) ,ج2/ط15, 2002م,ص157.
- ^{ciii} القفطي,الوزير جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف ,اخبار العلماء بأخبار الحكماء ,تح ,ابراهيم شمس الدين , (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) ,ط1/2005, م, ص 125 .
- ^{civ} العسقلاني ,الامام الحافظ احمد بن علي بن حجر ,الاصابة في تمييز الصحابة ,تح ,عادل احمد عبد الموجود . علي محمد معوض , (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) , ط1/1995م,ص
- ^{cv} هي مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه معجم البلدان.,
- ^{cvi} الجزري ,عزالدين ابن الاثير ابي الحسن علي بن محمد ,اسد الغابة في معرفة الصحابة ,تح ,علي محمد معوض . عادل احمد عبد الموجود , (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) ج1/ط2/2002م,ص633.
- ^{cvi} الجزري , مصدر سابق ,ص634
- ^{cviii} ابن الوردي , زين الدين عمر بن الوردي , تنمة المختصر في اخبار البشر (تاريخ ابن الوردي) ,تح ,احمد رفعت البدرابي , (دار المعرفة . بيروت . لبنان) ,ج1/ط1/1970,ص104
- ^{cix} ابو الفداء ,عماد الدين اسماعيل, ت 732 ,المختصر في اخبار البشر, (د.ن) , (د.ت) ج 1 , ص 84 .
- ^{cx} ابو الفداء ,المصدر نفسه ص 85 .
- ^{cx} الميداني ,ابي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم النيسابوري ,مجمع الأمثال ,تح, نعيم حسين زرزور, (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) مج1,ص552.
- ^{cxii} البديري , عبد اللطيف , الطب عند العرب , (منشورات وزارة الثقافة و الفنون . العراق) 1978 م , ص 29
- ^{cxiii} باشا ,احمد فؤاد , التراث العلمي للحضارة الاسلامية ومكانته في تاريخ العلم والحضارة (د.ن) , ط 1/1983 م,ص183



- cxiv ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، تح ،نزار رضا ،(دار مكتبة الحياة . بيروت . لبنان)(د.ت) ص170 .
- cxv ابن الاثير ، المصدر السابق ج2/ص4) العسقلاني ، مصدر سابق ، ج8 ، ص200 .
- cxvi النيسابوري ، الإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم ، المستدرک على الصحيحين ، (دار التأصيل . القاهرة . مصر) ، مج8 ، ط1 ، 2014 م ، ص152 .
- cxvii قروح تخرج في الجنين وهوداء معروف وسمي بالنملة ،لانه صاحب المرض بحس بان نملة تدب عليه وتعضه ،زاد المعاد ص263 .
- cxviii فروخ ، مرجع سابق ، ص202 .

قائمة المصادر و المراجع :

أولاً : المصادر :

- 1) القرآن الكريم
- 2) ابن أبي اصبيعة ، موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تح ، نزار رضا ، (دائرة مكتب الحياة . بيروت . لبنان) .
- 3) أبو الفداء ، عماد الدين اسماعيل ، المختصر في أخبار البشر .
- 4) ابن الوردي ، زين الدين عمر بن الوردي ، تنمة المختصر في أخبار البشر ، (تاريخ ابن الوردي) ، تح ، أحمد رفعت البدرائي ، (دار المعرفة . بيروت . لبنان) 1970 م .
- 5) ابن حزام ، عروة ، شعر بن حزام ، تح ، ابراهيم السامراني ، أحمد مطلوب .
- 6) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، مقدمة ابن خلدون ، كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر ، (دار مكتبة الهلال . بيروت . لبنان) 2000 م .
- 7) ابن قيم ، الجوزية ، الإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر ، الطب النبوي ، اعتنى به ، عاطف صابر شاهين ، (دار الغد الجديد . القاهرة . مصر) 2009 م .



- (8) _____، زاد المعاد في هدى خير العباد، تح، محمد أجمل الإصلاح، (دار عالم الفوائد . الرياض . المملكة العربية السعودية)، 2018م.
- (9) ابن كثير ، أبو فداء الحافظ الدمشقي ، البداية و النهاية .
- (10) الإدريسي ، العلامة المحدث المرحوم السيد محمد عبد الحي الكتاني الفاسي الحسيني ، نظام الحكومة النبوية المسمى (التراتيب الإدارية) ، تح ، عبد الله الخالدي ، (دار الأرقم ابن الأرقم . بيروت . لبنان) .
- (11) الأزرقى ، محمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبار مكة و ما جاء فيها من الآثار ، تح ، عبد الملك عبد الله دهيش ، 2003 م .
- (12) الألوسي ، السيد محمد شكري ، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، تح ، محمد بهجة الأثري ، (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) .
- (13) التبريزي ، الإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، تح ، جمال عيتاني ، (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) 2001 م .
- (14) الترمذي ، الامام أبي عيسى محمد بن سوره، سنن الترمذي ،(دار التأصيل . المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية)2016م.
- (15) الجاحظ ، أبي عثمان عمر بن بحر ، البيان و التبیین ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، (مكتبة الخانجي . القاهرة . مصر) 1998 م .
- (15) _____ ، الحيوان ، تح ، عبد السلام محمد هارون ، (مكتبة مصطفى البابي . القاهرة . مصر) 1965 م .
- (16) الجزري ، عز الدين ابن الأثير أبي الحسن بن محمد ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح ، علي محمد ، (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) 2002 م .
- (17) _____ ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تح ، أحمد بن محمد الخراط ، (مطبوعات وزارة الاوقاف . قطر).
- (18) الخزاعي ، لعلي بن محمد بن سعود ، تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم من الحرف و الصنائع و العملات الشرعية ، تح ، إحسان عباس ، (دار الغرب الإسلامي . بيروت . لبنان) 1985 م .



- 19) الخوارزمي ,محمد أحمد بن يوسف ,مفاتيح العلوم ,تح ,إبراهيم الأبياري ,(دار الكتاب العربي . بيروت . لبنان)، 1989
- 20) الشاطبي ، العلامة المحقق أبي إسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد اللحي ، المرافقات ، تح ، فضيلة الشيخ العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد ، ضبط نصه ، أبو عبيدة مشهور بن حسين آل سلمان ، (دار ابن عفان . الخبر . المملكة العربية السعودية) 1997 م .
- 21) الشافعي ، الحلبي علي بن برهان الدين ، إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (22)الصنعاني ,الامام الحافظ أبي بكر عبدالرزاق ,المصنف ,(مركز البحوث وتقنية المعلومات . دار التأصيل)2015م
- 23)البخاري ,الامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ,صحيح البخاري ,(1437هـ . 2016) .
- 24) العسقلاني ,الامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر ,الإصابة في تمييز الصحابة ,تح ,عادل أحمد عبد الجواد , (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) 1995م .
- 25)العلوي ,الشريف علي بن الحسن , أمالي المرتضى , تح , محمد ابو الفضل إبراهيم ,1954م .
- 26) القفطي , جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف ,إخبار العلماء بإخبار الحكماء ,تح ,إبراهيم شمس الدين (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان)2005م .
- 27)النيسابوري ,الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ,صحيح مسلم ,(دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان)1992م .
- 28) النيسابوري ,الامام الحافظ أبي عبد الله الحاكم ,المستدرک على الصحيحين , (دار التأصيل . القاهرة . مصر) 2014 .
- 29)اليعمري ,الحافظ أبي محمد بن محمد بن سيد الناس ,عبون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير ,تح, محمد العيد الخطراوي ,محي الدين متو ,(دار ابن كثير . دمشق . سوريا) (د.ت).

ثانياً: المراجع :

- 1)البدری ,عبد اللطيف ,الطب عند العرب ,(منشورات وزارة الثقافة والفنون . العراق)1978م
- 2)باشا , أحمد فؤاد , التراث العلمي للحضارة الاسلامية ومكانته في تاريخ العلم والحضارة 1983 م .
- 3)باشا , حسني شمسي ,الطب النبوي بين العلم والإعجاز , (دار القلم . دمشق . سوريا)2008م .



- 4) الحاسي ,علي محمد سعد , تاريخ طب العيون في الحضارة العربية الإسلامية , (منشورات جامعة قاريونس . بنغازي . ليبيا) 2008م.
- 5) حلاق , حسان ,دراسات في تاريخ الحضارة الإسلامية , (دار النهضة العربية . بيروت . لبنان) 1989م.
- 6) الحناوي ,محمد مصطفى ,صبره , عفاف سيد ,تاريخ الحضارة الإسلامية (النظم الإسلامية . العلوم والفنون) (دار المسيرة لنشر والتوزيع . عمان . الأردن) 2013م.
- 7) الحوفي , أحمد محمد , المرأة في الشعر الجاهلي (دار الفكر العربي . القاهرة . مصر) .
- 8) الخضري بك , الشيخ محمد ,محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية , (الدولة الاموية) , تح , الشيخ محمد العثماني , (دار القلم . بيروت . لبنان) 1986م
- 9) ———, تاريخ الأمم الإسلامية (المكتبة العصرية . بيروت . لبنان) .
- 10) الديار بكري ,الأمام الشيخ حسين بن محمد بن محمد بن الحسن, تاريخ الخميس في أحوال انفس النفيس (مؤسسة شعبان لنشر والتوزيع . بيروت . لبنان) .
- 12) الدفاع ,علي عبد الله ,لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الأوائل (دار الرفاعي . الرياض . المملكة العربية السعودية) 1983م.
- 13) الدرويش , عبد الباسط خليل محمد ,الطب النبوي في نسجه الجديد , (شركة شريف الأنصاري . بيروت . لبنان) .
- 14) الرفاعي ,أنور ,الإسلام في حضارته ونظمه الإدارية والسياسية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والفنية , (دار الفكر المعاصر . بيروت . لبنان) 1997م.
- 15) سالم ,مختار , الطب بين العقيدة والأبداع (مؤسسة المعارف . بيروت . لبنان) (د.ت).
- 16) السرجاني ,راغب ,العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية , (مؤسسة اقرا . القاهرة . مصر) 2009م.
- 17) سيد ,عبدالباسط محمد ,التداوي بالأعشاب والطب النبوي , (دار نويار للطباعة . القاهرة . مصر) 2003م.
- 18) شاكر ,محمود ,التاريخ الإسلامي قبل البعثة (المكتب الإسلامي . بيروت . لبنان) 2000م.
- 19) الشطشاط ,علي حسين ,تاريخ الجراحة في الطب العربي , (منشورات جامعة قاريونس . بنغازي . ليبيا) 1991م.



- (20) الصمد, واضح, الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي, (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان) 1981م.
- (21) طاهر, غسان إسماعيل, مختصر الطب النبوي من كتاب زاد المعاد لابن القيم الجوزية, (التراث العربي . الرياض . المملكة العربية السعودية) 2020م.
- (22) طقوش, محمد سهيل, العرب قبل الإسلام, (دار النفائس . بيروت . لبنان) 2009 م.
- (23) الطويل, توفيق, في تراثنا, عالم المعرفة, (الكويت . الكويت) 1990م.
- (24) العبيدي, خالد فائق, الكتاب التاسع الطب في القرآن الكريم والسنة المطهرة (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) 2005م.
- (25) العزاوي, عبدالرحمن حسين, تاريخ الحضارة العربية الإسلامية, (دار الخليج . عمان . الاردن) 2011م.
- (26) عفيفي, عبدالله, المرأة في جاهليتها وإسلامها, (مكتبة الثقافة . المدينة المنورة . المملكة العربية السعودية).
- (27) عكاوي, رحاب خضر, الموجز في تاريخ الطب عند العرب, (دار المناهل . بيروت . لبنان)
- (28) علي, جواد, المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام, (الهيئة الشاملة لمكتبة الاسكندرية . الإسكندرية . مصر) 1993م.
- (29) العمري, أكرم ضياء, عصر الخلافة الراشدة, (العبيكان . المدينة المنورة . المملكة العربية السعودية).
- (30) فروخ, عمر, تاريخ العلوم عند العرب, (دار الملايين . بيروت . لبنان) 1980م.
- (31) — العرب في حضارتهم وثقافتهم إلى آخر العصر الاموي, (دار الملايين . بيروت . لبنان) 1996م.
- (32) القنوجي, صديق بيه حسين, العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم, (منشورات وزارة الثقافة والإشاد القومي . دمشق . سوريا) 1978م.
- (33) كحالة, عمر رضا, العلوم العلمية في العصور الإسلامية (المكتبة العربية . دمشق . سوريا) 1972م.
- (35) الكردي, إبراهيم سلمان, المرجع في الحضارة العربية الإسلامية, (مركز الاسكندرية للكتب . الاسكندرية . مصر) 2008م.
- (36) الكيلاني, نجيب, في رحاب الطب النبوي (مؤسسة الرسالة . بيروت . لبنان) 1980م.



37)مرحبا , محمد عبد الرحمن , الجامع في تاريخ العلوم عند العرب (منشورات عويدات . بيروت . لبنان) .

38)ميلاد ,عبد المجيد ,التقنيات العلوم من أدوات العصور الحجرية إلي المنهج العلمي الحديث (د.ن) (د.ت).

39)النجار ,عامر ,في تاريخ الطب في الدولة الإسلامية ,(دار المعارف . القاهرة . مصر)1993م.

ثالثا: الكتب المترجمة والمعربة :

1)أليو برونو , الطب في زمن الفراعنة ,تر, كمال السيد ,(المجلس الاعلى للثقافة . القاهرة . مصر) 2000م.

2)داليوا ,كريستالو ,الطب عند الفراعنة , تر , ابتسام محمد عبدالجواد , وآخرون (مطابع الهيئة المصرية للكتاب . القاهرة . مصر) 2013م.

رابعا: المقالات العلمية :

1)الكساسبة, حسين فلاح, الطب والاطباء (مجلة العلوم الاجتماعية . جامعة مؤتة . الاردن) 2019 م .

2)بوصنيب ,إدريس مفتاح ابو بكر, الطب النبوي والراشدي ,(مجلة الدراسات الانسانية . جامعة بنغازي . بنغازي . ليبيا)2014م.

3)حاماتي ,سمير ,الاطباء النصارى في العصرين الاموي والعباسي ,(معهد التراث العلمي العربي . جامعة حلب . حلب . سوريا) .

4)مال الله ,نضال مؤيد ,ام ايمن (رضي الله عنها) حاضنة النبي (ص) حياتها ومروياتها في السيرة النبوية ,(مجلة كلية التربية الانسانية للعلوم التربوية والانسانية . جامعة بابل . العراق) 2006م.

5)محمد ,قاسم عمر حاج ,الطب النبوي وقواعد التعامل مع الاحاديث الواردة في المسائل الطبية (مجلة التجديد. الجامعة الاسلامية الماليزية . ماليزيا)2015م.

خامسا :المعاجم والموسوعات :

1)الاصفهانى ,الحافظ أبي نعيم بن أحمد بن اسحاق ,موسوعة الطب النبوي ,تح , مصطفى خضر دوتمر التركي , (دار ابن حزم . بيروت . لبنان)2006م.

2)ابن منظور , الامام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ,لسان العرب.



- 3) الحموي , شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله , معجم البلدان , (دار صادر. بيروت . لبنان) 1972م.
 - 4) الرازي , محمد بن أبي بكر عبدالقادر , مختار الصحاح , (دائرة المعاجم مكتبة لبنان . بيروت . لبنان) 1986 م.
 - 5) الزركلي , خيرالدين , الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء والعرب والمستعربين والمستشرقين (دار الملايين . بيروت . لبنان) 2002م.
 - 6) الزبيدي , محمد مرتضى الحسيني الواسطي , تاج العروس من جواهر القاموس , تح , علي هلال , (المجلس الطبي للثقافة والفنون والآداب . الكويت . الكويت) 2004م.
 - 7) عكاوي , رحاب خضر , موسوعة عباقرة الاسلام في الطب الجغرافيا التاريخ (دار الفكر العربي . بيروت . لبنان) 1993م.
 - 8) الفيروز آباد , مجد الدين محمد بن يعقوب , القاموس المحيط , راجعه انس الشامي , زكريا جابر احمد , (دار الحديث . بيروت . لبنان) 2008م .
 - 9) مجمع اللغة العربية , المعجم الوسيط (مكتبة الشروق الدولية . القاهرة . مصر) 2004م.
 - 10) الميداني , أبي الفضل أحمد بن محمد أحمد ابن إبراهيم النيسابوري , مجمع الأمثال , تح , نعيم حسين زرور , (دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان) 2004م.
 - 11) نعمة , حسن , موسوعة الطب القديم (الشفاء بالقرآن . الطب النبوي . شفاء الامراض من خلال الاعشاب) .
- سادسا: الرسائل العلمية :

- 1) الحيايالي , سعد عبد الحليم ذو النون , تاريخ علم الطب في العصر العباسي الاول , رسالة ماجستير منشورة , (الجامعة المستنصرية . بغداد . العراق) 2005م.
- 2) بلالي , العيد , حفظ الصحة بين الهدي النبوي والعلم الحديث , أطروحة دكتوراه منشورة , (جامعة لخضر باتييه . الجزائر . الجزائر) 2020 م .
- 3) حراحشة , يحي عبد السلام متعب , الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين , أطروحة دكتوراه منشورة , (جامعة اليرموك . عمان . الاردن) 2004 م .
- 4) سالم , امال شهبان , الابتكارات الطبية للعرب في العصر الوسيط , رسالة ماجستير منشورة , (جامعة 8ماي . الجزائر . الجزائر) 2018م .



5) عبد الرحمن بيونس عبد الرحمن , الطب في العراق القديم ,رسالة ماجستير منشورة ,جامعة الموصل . الموصل . العراق (1989م.

6) لعشوري ,أمال , الحرف والمهن في الدولة الاسلامية في العهدين النبوي والراشدي (1.41هـ/661.622م),رسالة ماجستير منشورة ,(جامعة 8ماي) 2007م.